

الكتب والطبعات ومناهج المؤلفين
أفضل طبعة لكتاب (تفسير الطبري)

السؤال: ما هي أفضل طبعة لكتاب (تفسير الإمام الطبري - رحمه الله-)؟

الجواب: تفسير الطبري المسمّى (جامع البيان في تأويل آي القرآن) هو من أعظم التفاسير وأجلها، وعلى طالب العلم - لا سيما المنتهي - أن يعتني به، وهو تفسير سلفي أثري مبني على تفسير القرآن بما ثبت عن النبي - عليه الصلاة والسلام - والصحابة والتابعين، وله أيضاً كلام جميل في فنون متعددة في هذا التفسير، فعلى طالب العلم أن يُعنى به.

وقد طُبع هذا التفسير مراراً، منها: الطبعة الميمنية، وطُبع أيضاً في بولاق في ثلاثين جزءاً، ثم حققه الشيخ محمود محمد شاكر، وظهر منه إلى سورة إبراهيم ستة عشر مجلداً، وهو تحقيق نفيس وأنموذج للتحقيق الصحيح، وراجع أحاديثه الشيخ المحدث أحمد محمد شاكر وعلّق عليه لا سيما على الأحاديث بكلام جميل جداً ينبغي لطالب العلم أن يُعنى به لا سيما طبعة الشيخ أحمد شاكر، ويأخذ التكملة من غيرها؛ لأنها إلى سورة إبراهيم، ثم طُبع بتحقيق الدكتور عبد الله التركي، وهي طبعة جيدة، لكن طبعة الشيخ أحمد شاكر فيما تولاه هو وأخوه محمود لا شك أنها أجود، ويعتني بالباقي من طبعة الشيخ عبد الله التركي، ويجعل عنده الطبعة الأولى - الطبعة الميمنية، أو بولاق - أصلاً يُراجعه عند الحاجة إليه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة والتسعون بعد المائة
1435/8/8هـ